**المحاضرة رقم 12: النسبة في الصرف العربي**

**تعريف النسبة:** هي إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم الذي تلحقه ياء النسبة لتدلّ على أنّ شيئا منسوبا لذلك الاسم؛ أي مرتبطا به برابط يصل بينهما. مثل: عرب ـ عربي. وينتقل الإِعراب من حرفه الأخير إلى الياء المشددة.

القاعدة الأساسية للنسب هي إضافة ياء مشددة دون تغيير، ولكن هناك كثير من الأسماء يعتريها تغيير عند النسب نظرا لأحوال خاصة بها. وإليك هذه الاستثناءات:

**- النسب إلى المختوم بتاء التأنيث:** الاسم المنسوب إليه المختوم بتاء التأنيث الحقيقي أو المجازي يجب حذف هذه التاء، فنقول في النسب إلى مكة- مكي .وفي فاطمة- فاطميّ، وفي شيعة- شيعي.ً

**1- النسب إلى المقصور:** إذا نسب إلى الاسم المقصور أضيفت ياء النسبة بعد ملاحظة ما يلي:

- إن كانت أَلفه ثالثة، نحو: فتى وعصا وهدى، قلبت واواً فنقول: فتوِيّ وعصوي ّوهدويّ. - إن كان رباعيا وثانيه ساكنا ففيه وجهان: حذف ألفه أو قلبها واوا مع فتح قبلها مثل: دِرْعا ـ دَرْعي ودِرْعَوي.

- إن كان رباعيا وثانيه متحركا أو كان خماسيا أو سداسيا، حذفت ألفه وجوبا مثل: مستشفى ـ مستشفيّ، منتدى ـ منتديّ.

**2- النسب إلى المنقوص:** وإذا نسب إلى الاسم المنقوص، أضيفت إليه ياء النسبة ولوحظ ما يلي:

- إن كان ثلاثيا قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها مثل: شجي ـ شجوي

- إن كان رباعيا ففيه وجهان: حذف يائه أو قلبها واوا مع فتح ما قبلها مثل: قاضي ـ قاضيّ و قاضويّ. والأحسن حذفها.

- إن كان خماسيا أو سداسيا حذفت ياؤه وجوبا مثل: مرتجي ـ مرتجيّ، مُستعْلَى ـ مُستعْلِيّ.

**3- النسب إلى الممدود:** ‘ذا نسب إلى الاسم الممدود، أضيفت إليه ياء النسبة مع ملاحظة ما يلي:

- إذا كانت همزته زائدة للتأنيث قلبت واوا مثل: حمراء ـ حمراويّ.

- إذا كانت الهمزة أصلية ظلّت على حالها مثل: إنشاء ـ إنشائيّ.

- إن كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء جاز إبقاؤها على حالها أو قلبها واوا مثل: سماء ـ سمائيّ وسماوي. والهمز أحسن.

**4- النسب إلى الثلاثي المكسور العين:** تفتح عينه عند النسب مثل: مَلِك ـ مَلَكيّ.

**5- النسب إلى ما فيه ياء مشدّدة:** إذا نسب إلى ما فيه ياء مشددة أضيفت ياء النسبة إلى آخره مع ملاحظة ما يلي:

- إذا سبقها حرف واحد رُدّت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واوا مع فتح ما قبلها مثل: حيّ ـ حيويّ، طيّ ـ طوويّ أصلها: طيِيّ، حييّ.

- إذا سبقها حرفان حذفت الياء الأولى، وقلبت الثانية واوا مع فتح ما قبلها مثل: عليّ ـ علوي، نبيّ ـ نبويّ.

- وإذا سبقها ثلاثة أحرف فأكثر حذفت الياء المشددة كلها مثل: كرسي ـ كرسيّ، منسي ـ منسيّ.

**6- النسب إلى ما حذف منه حرف:** نحو: أَب وابن وأَخ وأُخت وأَمة ودم وشفة وغد ولغةويد، تُردّ لامه عند النسب، فنقول: أَبويّ وبَنَويّ وأَخويّ، وأُمويّ ودمويّوشفهيّ أَو (شفوي) وغدَويّ ولغويّ، ويدويّ.

**7- النسب إلى الثلاثي المحذوف الفاء**: إذا كان الاسم الثلاثي صحيٌح اللام، نحو: عدة وزنة، ينسب إليه على لفظه فنقول: عِديّ وزنيّ. والمعتل اللام منه مثل ش ةٌ )من وشى( ود ةٌ )من ودى(. رٌد إل هٌ المحذوؾ فنقول ف النسب إِل هٌما: وِشَوِيّ، وِدَوِيّ .

**النسب إلى المثنى والجمع:** إذا أريد النسب إلى المثنى أو الجمع أو اسم الجمع أو اسم الجنس الجمعي، نتبع ما يلي:

* المثنى والجمع: ينسب إلى مفردها نحو شاهدان- شاهديّ، مهندسون – مهندسيّ. وينسب

للجمع الذي ليس له مفرد من لفظه مثل أَبابيل- أبابيليّ

* أسم الجمع واسم الجنس الجمعي: ينسب إلى لفظها نحو: قوم – قوميّ، شجر –شجريّ.